

The forms of Narrator In the Journal of Foreign Culture (An analytical study)

Researcher: Ali Sami Abbas
University of Basrah / College of Education at Qurna
E-mail: alisamiabaas@gmail.com

Professor Dr. Rabab Hussein Mounir
University of Basrah / College of Education at Qurna
E-mail: rabab.muneer@uobasrah.edu.iq

Abstract:

The Summary The research presented a picture of the narrator's forms and his presence in the foreign culture magazine in one of the Iraqi magazines issued by the House of Public Cultural Affairs in Baghdad through the translated studies published by the magazine. Narrative in the literary arena through the study of three studies published by the magazine explaining the forms of the narrator from three critical faces, some of which are famous among critics and have their repercussions on Arab Critics.

Key words: the narrator, the foreign culture, the approximate, the remote,
Dramatized.

اشكال الراوي في مجلة الثقافة الأجنبية(*)
(دراسة تحليلية)

أ. د. رباب حسين منير

الباحث : علي سامي عباس

E-mail : rabab.muneer@uobasrah.edu.iq

E-mail: alisamiabaas@gmail.com

جامعة البصرة / كلية التربية/القرنة

الملخص:

عرض البحث صورة لأشكال الراوي وحضوره في مجلة الثقافة الاجنبية في احدى المجالات العراقية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد من خلال الدراسات المترجمة التي نشرتها المجلة، يسعى البحث إلى دراسة اشكال الراوي في المجلة التي انمازت بعضها بالجدة، ومقارنتها بما يدور مصادر في البنية السردية في الساحة الادبية من خلال دراسة ثلاثة دراسات نشرتها المجلة توضح اشكال الراوي من ثلاثة وجوه نقدية بعضها له شهرته بين النقاد وله انعكاساته على النقاد العرب.

الكلمات المفتاحية: الراوي ، الثقافة الأجنبية ، التقريبي ، الابعادي ، المسرح.

* بحث مسئل من رسالة الماجستير الموسومة : نظرية السرد وتطبيقاتها في مجلة الثقافة الأجنبية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين إلى يوم الدين.

ضمت مجلة الثقافة الاجنبية دراسات ابداعية متنوعة شملت اغلب الفنون لاسيما الادبية منها، وهي عبارة عن نصوص مترجمة للأبداع من ثقافات العالم وقد عُرِفَت المجلة بوصفها مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، تُعنى بشؤون الثقافة والادب، بدأت بالنشر لأول مرة عام ١٩٨٠ ولا زالت مستمرة إلى يومنا هذا. وتميزت المجلة بمواكبتها الثقافة العالمية باختياراتها المتفحصة لكثير من دراسات، واهميتها النقدية وجديتها وسبقها في نشر الدراسات للساحة الادبية العربية، وهي بذلك فتحت بوابة الحداثة امام القارئ، كما تركت ثروة ادبية عن واقع القصة العالمية، وقد عمدت المجلة إلى الاستعانة بثلة من المترجمين في اختارتهم لدراسات وفق مواصفات يتماشى مع المشروع الابداعي، وحرصت أن تمثل ابرز الثقافات الادبية فضلاً عن الثقافات الهامشية، وبالفعل كانت المجلة وجهاً لهذا فهي تحمل في طياتها للقارئ العربي الثقافة العالمية وتوجه الانتظار نحوها، ولم تقتصر المجلة على الاهتمام بالقضايا الادبية، بل كانت حريصة على نشر الفنون الاخرى من قضايا العصر ومتطلباته.

كان الهدف من البحث الوقوف على اختيارات المجلة لدراسة اشكال الراوي من خلال التحليل والنقد، جاءت الدراسة بعنوان (اشكال الراوي في مجلة الثقافة الاجنبية) تناول فيها البحث لمحة عن مفهوم الراوي، ثم تطرق البحث إلى اشكاليته من خلال ثلاثة دراسات نقدية لنقاد غربيين، عرض فيها صورة هذه الاشكال ومدى حضورها في الساحة النقدية العالمية والعربية خارج المجلة، وانتهت الدراسة بخاتمة لأهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال دراسته لأشكال الراوي، ثم ألحقها بقائمة المصادر التي اتكأ عليها البحث.

المدخل:

السرد احد الفنون النثرية التي اخذت حيزاً كبيراً في الساحة الادبية، وهو ((طريقة تتابع الاحداث في المروي أو نظام إيراد الاحداث))^(١)؛ لذا يتشكل العمل القصصي من عناصر سردية شديدة التلاحم فيما بينها لتبني عملاً ادبياً متكاملًا ولا مناص لأي باحث في هذا المجال من تخطي تلك العناصر، فكان لزاماً على الباحث أن يولي اهتماماً بها، ولاشك في أنّ أكثر عناصرها ظهوراً هو اشكال الراوي. وعلى الرغم من اهمية الراوي الكبيرة لدى النقاد إلا أنّها لم تحظ بترجمة دراسات وافرة تنظر إليه في مجلة الثقافة الاجنبية، فبحوث المجلة لم تول اهتماماً بهذا الجانب فكان حضورها في المجلة قليلاً قياساً بأعداد المجلة والدراسات التي تناولتها؛ لذا سوف استخرج من طيات تلك البحوث ما يتعلق بالراوي، مكملًا ما ينقصها من الدراسات

الآخري التي ظهرت خارج المجلة لاستكمال الرؤى النقدية حول الراوي متكئاً على النقد الغربي الذي كان له الباع الأكبر والاسبق في التنظير لهذا العنصر، مع ما موجود من دراسات في نقدنا العربي. يختلف الراوي عن المؤلف الحقيقي الذي هو انسان واقعي حقيقي صانع للعمل القصصي. أما مصطلح الراوي فهو السائد عند اغلب النقاد على الرغم من أنّ هناك مصطلحات أخرى في كتب السرديات منها (السارد، الباث، الحاكي، الصوت، الناقل). إنّ اختلاف المصطلح لا يؤثر في الدلالة بأيها القارئ، فهذه مسميات جواب لسؤال النقاد من يقوم برواية العمل القصصي؟ فمهمة الراوي الاولى هي سرد الاحداث فهم ((الذين يجيزون لأنفسهم أن يقوموا بالقص وبالعرض))^(١) فالراوي اداة فنية يوظفها المؤلف شأنه شأن التقنيات الأخرى ((فالراوي في الحقيقة هو اسلوب صياغة، أو بنية من بنيات القصص، شأنه شأن الشخصية والزمان والمكان، وهو اسلوب تقديم المادة القصصية))^(٢)، وهو ركنٌ اساس في العمل القصصي تحديداً، فهو الوسيط بين كاتب العمل و القارئ، ولا يمكن للباحث ان يدرس الراوي دون المرور بشكله و وظائفه و موقعه في العمل السردى، وهذا ما قاله ”بيرسي لوبوك“ في هذا الجانب ((لا يمكن ان تقول شيئاً مفيداً حول رواية ما لم تهتم بدراسة الطريقة التي صنعت بها، ففي كل نقاشاتنا حول الرواية، نعاني من جهلنا بما يمكن ان نسميه تقنية الرواية، وبالتالي فأنا هذه التقنية هي المظهر الذي تجب دراسته))^(٣) فالمنظور السردى تقنية في السرد القصصي من خلاله يمكن معرفة الطريقة التي تقدم بها الاحداث ((لهذا فأنا الراوي و الرؤية كل واحد متكامل لا يمكن فصل احدهما عن الآخر))^(٤).

فالراوي شخص خيالي من ورق كما وصفه (رولان بارت)، وجيرالد برنس يرى لايد من وجود ((الشخص الذي يروي النص. يوجد راوٍ واحد على الاقل لكل سرد))^(٥) أما الدكتور عبدالله ابراهيم فقد عرف الراوي بأنه ((الصوت غير المسموع الذي يقوم بتفصيل مادة الرواية إلى المتلقي، وربما يكون الشخص الموصوف مظهراً مخبراً داخل النص، ممن يتولى مهمة الادلاء بكامل تفاصيل عالم الرواية))^(٦)؛ لذا فالراوي ((وسيلة، أو اداة تقنية، يستخدمها الكاتب ليكشف بها عالم قصة أو ليثبت القصة التي يرويها))^(٧) فوجوده حتمى في العمل القصصي، على الرغم من أنّ السارد ليس المؤلف لكن هناك علاقة موجودة بين صانع العمل والمتنبى له فالمؤلف الحقيقي لا حضور له داخل النص السردى خلافاً للراوي الذي يعدُّ عنصراً أساسياً فيها، لكن ايدولوجية المؤلف لها وجود داخل النص السردى من خلال الراوي ((فالراوي في نطاق الرواية ليس مجرد ضمير المتكلم إذ هو لا يمثل الكاتب تماماً، فالراوي نفسه مجرد مخيل ولكن في نطاق هذه المجموعة من الشخصيات))^(٨) ويمكن أن نرى أنّ هذه العلاقة لها صدى عند النقاد العرب وسائدة في رؤيتهم النقدية للعمل القصصي ((القصّ ليس بالضرورة قصّاً عن الذات، اي لا يقصّ الكاتب حين يكتب رواية عن شخصية وعليه فالكاتب لا يمثل أياً من اشخاص قصته، أو على الاقل لا يمثل الكاتب تماماً ايّاً من اشخاص عمله الروائي))^(٩) فهذا التمثيل قد لا يكون واضحاً لكن من يتعمق

العمل القصصي يجد افكار المؤلف الحقيقي من خلال ما يطرحه الراوي لذلك ((ان السارد شخصية تخيل بتقمصها المؤلف))^(١١). وهذه النظرة لا تخالف السائد في ابحاث النقاد التي ترى ان ذات الكاتب موجودة بشكل أو بآخر في العمل الروائي، وهذا ما ذهب إليه "تودروف" عن وجود العلاقة بينهما ((فالسارد هو الذات الفاعلة لهذا التلفظ الذي يمثله كتابا من الكتب، والسارد هو الذي يجعلنا نرى تسلسل الاحداث بعيني هذه الشخصية الروائية أو تلك، أو بعيني هو دون ان يضطر إلى الظهور امامنا))^(١٢) فالمؤلف الحقيقي هو صانع الراوي واداة يفرغ بها افكاره من خلال الشخصيات أو التقنيات الاخرى ((الكل يعلم انّ الروائي يصنع شخصياته- سواء أحب ذلك ام كرهه وسواء عرف ذلك ام جهله تماما- من عناصر مستمدة من حياته الشخصية. كما أنّ الكل يعلم إنّ هذه الشخصيات هي مجرد اقنعة يحلم الكاتب ويتحدث عن نفسه من خلالها))^(١٣) ويمكن القول إنّ الالتقاء بين الراوي وكاتب النصّ لاسيما في المواضيع الايديولوجية يتحقق على نحوٍ متقارب ونلاحظ توجهات الكاتب في العمل القصصي فهو يتخذ من الراوي والشخصيات وسيلةً للأداء بها ما يريده. و يذهب الدكتور شجاع مسلم العاني اكثر من ذلك فيرى أنّ القاص في فن الرواية ينوب عنه راوٍ يقوم بسرد الاحداث سواء أكان حاضرا كشخصية ام كان مجهولا، وكلما قصرت المسافة بين الراوي والشخصيات كان ظهور الراوي واضحا^(١٤).

والجدير بالذكر أنّ هناك عملا روائيا يصبح فيه الكاتب والراوي شخصا واحدا وهذا ما اوماً اليه الدارسون في رواية السيرة الذاتية. لقد ضمت مجلة الثقافة الاجنبية بضع دراسات تنتظر فيها هذه القضية، اهمها دراسة بعنوان (ادب السيرة الذاتية في فرنسا)^(١٥) "فيليب لجون" فقد عرف فيها السيرة وانها ((هي الرواية النثرية التي يروي فيها شخص ما قصة حياته بعد مضي فترة من الزمن مسلطا الضوء على حياته الشخصية وخاصة تاريخ تكوين الشخصية))^(١٦) وقد ذكر في هذه الدراسة اندماج كاتب السيرة مع راويها فضلاً عن أنّ السيرة الذاتية كانت في اختياراتها انتقائية لأبرز ما جاء في حياته التي يرغب في البوح عنها^(١٧). ويطابق كاتب رواية السيرة مع شخصياته اولاً ف ((تظهر السيرة الذاتية دائماً كرواية مكتوبة على لسان الشخص المتكلم ويبدو فيها تطابق بين الراوي والشخصية الاولى))^(١٨) ان تكون هناك شخصية فيها صورة مؤلفها و بعضها لا تحمل ذلك إذ أنّ ((شخصيات الرواة في قصص (ميريميه) لم تكن ابداً متماثلة من حيث تحميلها بسمات السيرة الذاتية للمؤلف. ويقدر ما يتعلق الامر بقصة (كارين) فإنّ شخصية الرواية فيها تعكس إلى حد كبير هيئة مؤلفها))^(١٩). إنّ مجلة الثقافة الاجنبية كانت موفقة في اختيار دراسة "فيليب لجون"، كونه من ابرز النقاد الذين اشتغلوا في هذا المجال، واتكأ عليه كثير من النقاد والدارسين العرب مثل الدكتور عبد الله ابراهيم في دراسة له ((السيرة الروائية اشكالية النوع و التهجين السردية) في مجلة نزوى (العدد ١٣، ١٩٩٨). على الرغم من أنّ الراوي يقع داخل البنية السردية و المؤلف

الحقيقي يقع خارجها إلا أنّ هذا المؤلف يمكن ان يدخل النصّ السردى بشكل يختفي خلف الراوي فيطرح ما يريد من خلال التقنيات السردية.

اشكال الراوي:

اختلف الدارسون في الاشكال التي يظهر فيها الراوي، فأنعكس ذلك على دراسة اشكال الراوي في مجلة الثقافة الاجنبية ووردت ثلاث دراسات^(٢٠) حولها لم تكن معنونة بأشكال الراوي، وأنما جاءت ضمنياً. فأول دراسة كانت بعنوان (استعمال الضمائر في الرواية)^(٢١) لمشيال بيوتر ركز فيها على الضمير^(٢٢) الذي تروى به القصة. واستعمال الضمائر في العمل القصصى له اهمية كبيرة إذ ((يعد الضمير الذي يستخدمه الراوي في قص الرواية من ادق الادوات المميزة للرواية))^(٢٣). وترى الدكتورة امّنة يوسف أنّ تقنية الرواية التي ظهرت بضمير المتكلم أو المخاطب أو الغائب جاءت بسبب نمطين سرديين جاء بهما "توماشفسكي" أحدهما: سرد السرد الموضوعي والآخر السرد الذاتي^(٢٤)، وأنّ اختلاف الكتاب في استعمال الضمائر ناجم عن اختلاف طريقة عرض الاحداث لا اختلافاً لغوياً^(٢٥)، وقد ذكر "ميشال بيوتر" في دراسته أنّ الراوي غالباً ما يأتي في الرواية بضمير الغائب أو المتكلم فيظهر تبعاً لاختلاف الحالة وتغير الواقع^(٢٦)، وهذا ما ذهب اليه (جيرالد برنس) أنّ الراوي له ثلاثة اشكال اولها: الراوي المتكلم الذي يكون فيه شخصية في احداث القصة، وثانيها الراوي الغائب الذي لا يكون فيه شخصية في احداث القصة، وثالثها الراوي المخاطب الذي يكون فيه المروي له هو الشخصية الرئيسة في الاحداث^(٢٧)، وقد ذكر "ميشال بيوتر" حالات ظهور الراوي هي:

١ - ضمير الغائب

عدّ "بيوتر" الضمير الغائب من اكثر الاشكال ظهوراً في السرد يقول: ((الكتابة بضمير الغائب اكثر الاشكال سذاجة و تجذراً في نطاق السرد، وفي كل الحالات التي يستعمل فيها الكاتب صيغة اخرى فهو يفعل ذلك من باب المجاز))^(٢٨). والسبب في هيمنة هذا الشكل ورواج استعماله لأنّ الراوي عليم بكل شيء ومعرفته لما تبطنه الشخصيات وقدرته على الغوص في دواخلها وقدرته على كشف الاسباب والعلل فهو يهتم ببواطن الشخصيات اكثر من ظاهرها، وكلما قلّ علم الراوي قلّت قراءته واصبح مكتفياً بظاهر الشخصية^(٢٩)، فضلاً عن ذلك يستطيع الكاتب أن يحكي قصة دون أن يدّعي أنّه شاهد أو مشارك كونه محيط بكل شيء في العمل القصصي^(٣٠)، فاستعمال هذا الضمير يمكن أن يمنح الراوي الحرية في السرد فيبعده عن انظار القارئ ويصبح خارج القصة لكنه مهيمٌ على كل الشخصيات، فهو السارد العارف بكل شيء عن الاحداث والشخصيات ظاهرها و باطنها، وهذا ما يطلق عليه بالسرد الموضوعي ((يكون الكاتب مطلعاً على كل شيء، حتى الافكار السرية للإبطال))^(٣١). أمّا الدكتور عبد الملك مرتاض فقد اطلق عليه

سيد الضمائر و اكثرها تداولاً؛ كونه تقنية يتوارى خلفها السارد فيمرر ما يشاء من افكار و ايدولوجيات دون أن يبدو تدخله المباشر أو الواضح، وكذلك يجنبه السقوط بفخ (الانا)، ويحمي من اثم الكذب (٣٢). ويرى ميشال بيوتر أنّ هناك ضميرين حقيقين في الرواية: الاول ضمير الكاتب الذي يحكي الرواية وضمير القارئ الذي يحكي له الكاتب، فضلاً عن ضمير الغائب متمثلاً بشخصية وهمية، وأشار بيوتر إلى أنّ الراوي وان كان مغايراً للمؤلف لكنه يختبئ خلف شخصياته بعلم الكل أنّ ((هذه الشخصيات هي مجرد اقنعة يحلم الكاتب و يتحدث عن نفسه من خلالها)) (٣٣) وهذا النقد كان صائباً لحد كبير؛ لأنّ الكاتب وان كان يتحدث عن الخيال لكنه مستمد من الواقع الذي يحيط به مادام المبدع انساناً يتأثر بالواقع و يؤثر فيه.

٢- ضمير المتكلم

يرى ميشال بيوتر أنّه إذا كان كل ما يروى يأتي بصيغة الغائب لا يمكن تقديم الخيال الروائي على أنّه من الواقع ((ومثاله على ذلك قصة رينسون كروزو أو يوميات عام الوباء لدنيل ديفو)) (٣٤) فهو يستعمل بصورة طبيعية ضمير المتكلم و أنّه في الواقع لو استعمل ضمير الغائب لاستوجب ذلك وضع تساؤل من قبيل كيف حدث؟ إلاّ احد غير المتكلم كان على علم بذلك (٣٥) فالكاتب عندما يستعمل هذا الضمير يحدث تزواجاً ما بين ما يكتبه و الحكاية نفسها؛ لأنّه يحيل إلى الذات وكذلك يصبح ضمير المتكلم نمطاً في السرد الذاتي، فيكون الراوي مشاركاً أو مراقباً للأحداث (أمّا في نظام السرد الذاتي، فأننا نتتبع الحكي من خلال عينيّ الراوي أو طرف مستمع متوفرين على تفسير كل خبر) (٣٦) ويمكن أن نلاحظ في هذا الشكل أنّ الراوي له نمطان: أمّا ان يكون بطلاً في القصة، أو يكون مشاهداً تلك القصة فالأول مقيد و يضيق مجال الرؤية بنظره؛ لذلك استعمل الروائي ضمير المتكلم لجعل القصة تُحكى من موقع الراوي الذي ينقل الاحداث كما يراها ويتخيلها (٣٧) أمّا ”واين بوث“ فله رأي في ذلك يقول: ((انّ اختيار ضمير المتكلم يكون قيّداً كبيراً في بعض الاحيان، فإذا كانت (الانا) سبيلاً غير مناسب للمعلومات الضرورية فربما يُقاد المؤلف إلى اشياء غير محتملة الوقوع)) (٣٨).

٣- الحوار الذاتي

هي حيلة فنية يلجأ إليها الكاتب يطلق عليها المنولوج (٣٩)، هذا الحوار يدار من الشخصية نفسها فلا ستار ولا خطوط حمراء فيه، يدار بصمت مطلق فهو ((ضرب من المنولوج الداخلي يظهر في التّصوص و المقاطع السردية بضمير المخاطب ويتميز بإقامة وضع تلفظي مشترك بين المتكلم و المخاطب دون ان يحدث تبادل كلام بينها)) (٤٠). يعتقد بيوتر أنّ الكاتب يسعى من خلال كتاباته إلى ايهام القارئ أنّ ما يقرأ هو الحقيقية، وأن كان دون تتابع، كما يجعل القارئ يعتقد بإمكان تتبع تطور الاحداث و معرفة كل

التحولات التي مرت على الراوي و كل التفسيرات من خلال ذاكرة الراوي من لحظة وقوعها حتى تدوينها^(٤١). وقد يرى بعض الدارسين في الوهلة الاولى من الصعب وضع الحوار الذاتي داخل الضمائر؛ لأن هذه الضمائر تُستعمل لتصف الماضي (كان، حدث)، وتصف الحاضر (يحدث)، وقد تصف المستقبل (سيكون) وهذا نتاج مرسل و متلقي- الراوي و المروي له . لكن هذا الحوار يأتي لسد فجوة النجوى لأنه من الصعب تصور اللغة التي يجري بها الحوار وكما لا يمكن تصور طريقة تحويل الحوار الذاتي إلى كتابة كما اشار بذلك ميشال بيوتر^(٤٢). وتختلف حرية الراوي في الخطاب بين استعماله للضمائر وبين الحوار الذاتي ((أما في نطاق الحكاية بضمير المتكلم فالراوي يحكم عن تلك الاشياء التي يعرفها عن نفسه و لا يتجاوز ذلك، في حين أنه في نطاق الحوار الذاتي يتقلص مجال الراوي و لا يفضي الا بما يدخل في مجال ادراكه))^(٤٣).

٤- ضمير المخاطب

اوضح بيوتر أن الهدف من استعمال هذا الضمير هو ((السياق الذي يتطلب استعمال ضمير المخاطب في نطاق الرواية هو ذاك الذي يتجه فيه بالحكاية لشخصية ما لإبلاغها حكايتها))^(٤٤) وبين أن الميزة من استعمال هذا الضمير للراوي هو وجود شخص تسرد له الشخصية أو تخبره عن شيء لا يعرفه والغرض الآخر؛ كون الشخصية في بعض الاوقات لا تتمكن من سرد الاحداث لتخفيها فيأتي هذا الضمير للإفصاح.

إن تقنية استعمال الضمائر لاقت قبولا عند بعض الدارسين ورفضها بعض، "فتودوروف" اثنى على هذه التقنية التي قدمها ميشال بيوتر في روايته التحرير فيقول: ((يلعب استعمال الضمائر بالفعل و الازمنة وبالقصد المطلوب و هذا المثال- دورا عجيبا في رواية التحرير، وفي صيانة تقنية خاصة للرواية الجديدة))^(٤٥). أما "جرمان" فيرى ((أن السرد بضمير المتكلم هو ثمرة اختيار جمالي واع))^(٤٦)، وكذلك "ريفارا" فكان له رأي مناصرا للضمير؛ لأن الراوي ((ينقل بحرية بين الامكنة و الازمنة وينفذ إلى الدواخل))^(٤٧). أما الدارسون الذين رفضوا هذه التقنية فتقدمهم "جيرار جنيت" الذي رفض تصنيف الرواة على اساس ضمائر الحكاية (ضمير المتكلم وضمير المخاطب) ويرآهما غير مناسبين لأنهما يركزان على العنصر الثابت من عناصر الوضع السردى، واختيار السارد لهما هو مجرد اختيار نحوي و بلاغي^(٤٨).

أما النقاد العرب فنجد الدكتور عبد الرحيم الكردي قد درس انواع الرواة بشكل مفصل وعدّ استعمال الضمائر تقنية يحدد شكل الراوي من خلالها^(٤٩). ونرى الدكتورة يمنى العيد تستعمل الضمير (انا) في تقسيم الرواة ايضا، وترى ان سبب استعمال هذه التقنية؛ تمكن الراوي من ممارسة لعبة فنية تخول الحضور وتسمح لهم بالتدخل والتحليل بشكل يولد وهم الاقناع^(٥٠). وتبنت الباحثة ايناس جاسم محمد الاسدي هذه الاشكال وأسماها (الاشكال السردية) فرأت أن هناك ثلاثة اشكال سردية السرد بضمير الغائب وضمير

المتكلم وضمير المخاطب^(٥١)، فضلاً عن الدكتور أثير حميد المجرن الذي اتكأ على دراسة مجلة الثقافة الاجنبية في دراسة لأنواع الراوي^(٥٢)، واتضح من خلال هذا الدراسة قد استعملها الدارسون و جلها اتكأت على دراسة ميشال بيتور نقلاً أو فكرة.

أما الدراسة الثانية التي اهتمت بأشكال الراوي في مجلة الثقافة الاجنبية فهي للناقد (واين بوث) جاءت بعنوان (البعد و وجهة النظر)^(٥٣) قسم فيها الراوي على اشكال رئيسة يتفرع منها اقسام اخرى:

١ - المؤلف الضمني

اطلق عليه واين بوث (نفس المؤلف الثانية)، وأشار إلى اختلافه عن الحقيقي صانع الابداع، وقت ظهوره يقول: (تخلق الرواية التي لا راوي ممسرحا فيها صورة ضمنية يقف وراء الكواليس كمدير مسرح أو محرك دمي أو كمخالق غير مكترث. يختلف هذا المؤلف الضمني عن الانسان الحقيقي.... فإذا لم تشر الرواية مباشرة إلى هذا المؤلف فلن يكون هناك تمييز بينه وبين الراوي الضمني الممسرح)^(٥٤). والراوي الممسرح محدود العلم لا يعرف عن الشخصيات إلا ظاهرها ويعلم عن باطنها شيء إلا من خلال تلك الشخصيات.

٢ - الرواة غير الممسرحين

الراوي غير الممسرح هو ((الراوي الذي يسوق خبراً لم يكن حاضراً فيه بأي شكل من الاشكال ماعدا حضور الوهم الخيال))^(٥٥) واطلق عليه الدارسون اسماء عديدة فيسمى ((بالراوي الخفي وغير المعروف والمحاييد والمتنقل والراوي واسع المعرفة. ويرى واين بوث انّ معظم القصص تقدم عبر وعي راوٍ قد يكون (انا) أو ضمير الغائب لكن غير الممسرح لا يستخدم ((من الضمائر الا ضمائر الغياب و الضمائر المستترة ولا يُشير إلى نفسه مطلقاً))^(٥٦) وهذا الراوي يرتبط بالسرد الموضوعي، فهو غير مشارك في الاحداث لكنه يعلم كل شيء عن الشخصيات والاحداث ظاهرها باطنها، وماضيها ومستقبلها، فهذا الراوي غير الممسرح يخفي خلف كلامه، ولا علاقة له بإحداث القصة الامن خلال سرده ايّاها.

٣ - الرواة الممسرحون

يرى واين بوث أنّه ((حالما يشير الراوي وان كان قليل الكلام إلى نفسه بكلمة انا فأثّة يكون قد تمسرح بمعنى ما))^(٥٧) اطلق الباحثون على هذا الراوي اسماء عديدة ((الراوي المعلن والظاهر والممثل ومحدود العلم والراوي المندمج))^(٥٨)، والراوي الممسرح هو الذي يكون حاضراً ظاهراً في البنية السردية كشخصية محددة رئيسة ام ثانوية؛ لذلك له ارتباط بالسرد الذاتي. ووضح واين بوث في دراسته انّ اغلب الروايات قد تمسرح روايتها على نحو تام، فيصبح في بعض الاعمال شخصية رئيسة، وانّ عددا كبيرا من الانماط

البشرية يمكن ان يكون رواة ممسرحين بما يعادل عدد الشخصيات القصصية الممكنة تقريباً^(٥٩)، وهذا الراوي يمنح الثقة بالمروي لأنه يروي ما هو يراه أو يسمعه فضلاً عن أن رؤية الأحداث تعد أكثر تطوراً من رؤية الراوي غير الممسرح^(٦٠).

وقسم واين بوث الرواة الممسرحين على تقسيمات عدة ((من بين الرواة الممسرحين عاكسين غائبين كانوا ام عاكسين حاضرين. هناك رواة مراقبون ال (انا) وهناك رواة مشاركون لهم تأثير واضح في مجرى الاحداث))^(٦١). اورد بوث في دراسته رواة اخريين، فقد اشار إلى أن هناك رواة موثوقاً بهم وهو راؤ يتحدث ويعمل وفق قواعد العمل، ورواة غير موثوق بهم اولئك الرواة الذين يقدمون إلينا وكأنهم تحدثوا طوال الرواية مؤيدين لقواعدهم ولكنهم في الحقيقة لم يفعلوا ذلك^(٦٢) فالراوي غير الثقة ((هو السارد الذي لا يستطيع المتلقي الوثوق بسرده والاعتماد عليه بسبب جهله بمصدر معلوماته و معرفته عن الشخصيات في المتن السردى))^(٦٣) أما الراوي ليس الثقة فهو الذي يروي سرداً نستطيع الوثوق به؛ كونه التزم بقواعد المؤلف فأشار مصادر معلوماته.

هذه واحدة من الدراسات المهمة التي اشار اليها الدارسون في بحوثهم منهم الدكتور سعيد يقطين الذي اوضح ان تقسيم واين بوث جاء انطلاقاً من علاقة الرواة الترابطية مع القصة^(٦٤)، والدكتور شجاع مسلم العاني الذي ذكر هذا التقسيم في دراسته^(٦٥).

لابد من الإشارة هنا إلى أن هذه الدراسة لواين بوث موجودة في كتابين مترجمين للغة العربية اولهما كتاب (نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير) جاءت بعنوان (المسافرو وجهة النظر محاولة تصنيف)^(٦٦) ونلاحظ أن هذه الترجمة سبقت مجلة الثقافة الاجنبية. أما الدراسة الاخرى فكانت في كتاب (بلاغة الفن القصصي)^(٦٧)، وجاءت هذه الترجمة بعد ترجمة مجلة الثقافة الاجنبية بعنوان (السرد الممسرح والسرد غير الممسرح). فضلاً عن ذلك نشرت هذه الدراسة في مجلة الآداب الاجنبية^(٦٨) فيما يخص الترجمة نلاحظ وجود اختلاف بدءاً من العنوان الرئيس والعناوين الفرعية و بعض المصطلحات وتقديم وتأخير وحذف بعض العبارات لكن أكثر الدراسات اختلافاً لمجلة الثقافة الاجنبية هي دراسة (مجلة الآداب).

أما الدراسة الثالثة التي تناولت اشكال الراوي في مجلة الثقافة الاجنبية فكانت بعنوان (نحو نظرية للراوي التقريبي)^(٦٩). هذه الدراسة مختلفة عن سابقتها من حيث المصطلح^(٧٠) والرؤية. ويذكر صاحب الدراسة الهدف من دراسته فيقول: ((أني اركز هنا على العلاقة بين المروي له والقارئ الفعلي في السرد التقريبي. انني ادرس الاختلافات في الهدف والتأثير بين تقاليد السرد التقريبي والسرد الابعادي))^(٧١). اشار روبن ورهول إلى أن بعض الروائيات في منتصف القرن التاسع عشر في انكلترا وامريكا استعملن السرد التقريبي قضية مركزية بالنسبة لآرائهن في العمل السردى لجعل الوقائع صادقة في رواياتهن على امل حث

القارئ على التعاطف مع تلك القضايا التي كتبت عنها، وإن استعمال الروائيات لهذا الشكل من الرواة تشجيعاً للقراء الاعتياديين على مساواة انفسهم مع (انت) الواردة في النص^(٧٢). وهذا ما أشارت إليه الدكتورة رفقة محمد دودين إلى لجوء بعض الروايات في القرن التاسع عشر إلى نوع من الراوي التقريبي باستعمال الضمير المخاطب كتنخل سردي للإيحاء بصدق الوقائع التي تروى على أمل تعاطف المتلقي الفعلي مع شخصياتهن، فتصبح الشخصيات الساردة بروي تقريبي نائبة عن مؤلفيها في إثارة التعاطف مع قضايا تستوجب التعاطف^(٧٣).

من يتبع دراسة "روبن ورهول" يرى أنه أشار إلى قسمين من الرواة:

١ - الراوي التقريبي

هو الراوي الذي يوجه كلامه إلى (انت) غالباً وفي الوقت نفسه يذكر المروي له بأنّ القصة وهمية، ويشجع القارئ على ممارسة المشاعر التي أثارها منه القصة في الحياة الواقعية، كما أنّ هذا الراوي أمّا أن يتجنب تسمية المروي له أو يستعمل أسماء تعود إلى فئات اجتماعية واسعة من القراء الفعليين لذا ((فإنّ رواية ستاو. مثل. رواة غاسكل واليوت - او - انت - وهذه قد تشمل أي قارئ فعلي))^(٧٤).

٢ - الراوي الابعادي

هو الراوي الذي يستعمل كلمة (القارئ أو قارئ) ويخصص اسماً أو لقباً للمروي له، ولا يشجع متلقي النص على مساواة نفسه مع الشخص المخاطب كتوجيهات "فيلدنغ" الطريفة في كيفية قراءة ((توم جونز))^(٧٥).

ومن خلال دراسة "روبن ورهول" يمكن أن نستخلص بعض الفوارق بين الراويين، فالراوي التقريبي يشجع على تشبه نفسه بشخصية المروي له، ومهمة هذا الراوي هي إثارة التعاطف والتشابه لدى القارئ الفعلي المجهول بالنسبة للمؤلف، ويستطيع كسب ثقة القارئ أيضاً من خلال كسب الثقة لديه بواسطة مادة قولية أو من خلال الطريقة التي يتحدث بها، ومن الأشياء التي تميز الراوي التقريبي هي تجنبه الحديث عن خلق الشخصيات فيؤكد أن الشخصيات حقيقة واقعية كواقعية الراوي والمروي له. أمّا الراوي الابعادي فهو مسرور حين يذكر المروي له بأنّ الشخصيات وهمية وتقع تحت سيطرة الكاتب تماماً ويذكر للمروي له غالباً بصورة مباشرة أو غير مباشرة أنّ القصة هي لعبة وأنّ الشخص ببادق، وإذا وجه الراوي الابعادي خطاباً مباشراً فهو يُشير إلى المخاطب بسخرية غالباً مستعملاً عبارة (قارئ سيء) وهذه تخرج القارئ من الوضع نفسه موضع المروي له؛ لذا لا يشجع القارئ الفعلي على أن يشبه نفسه بشخصية المروي له^(٧٦).

وإذا تساءل القارئ إن كان هذا الشكل من الرواة رائجا بين الدارسين؟ فالجواب، لم يكن له حضور بارز لدى الباحثين^(٧٧) لأنّ ((مفهومات الراوي التقريبي والراوي الابعادي لم تصل إلى مستوى النظرية

النقدية، بل أنّها ما تزال شذرات))^(٧٨). أمّا ”روبن ورهول“ فيرى أنّ ابعاد الراوي التقريبي في نظريات الرواية احد اسبابه هو عدم رضا النقد عن العاطفية في الادب أو أنّ الراوي التقريبي ظاهرة تاريخية تعكس نزعة بشكل مباشر و شخصي ومؤثر في المجال المفتوح امام الروائيات.

الخاتمة:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

. إنَّ مجلة الثقافة الاجنبية كانت مواكبة لدراسة اشكال الراوي، بعرضها لثلاثة اشكال من الرواة، لثلاثة نقاد مختلفين ثقافياً.

. تعدُّ دراسة الناقد "واين بوث" ودراسة الناقد "مشيال بيوتر" من افضل الدراسات لأشكال الراوي عند اغلب الباحثين، فالكثير من الدارسين اعتمدوها أو انطلقوا منها في دراسة اشكال الرواة. ومن المعروف أنَّ تحديد انواع الرواة من اكثر الدراسات تعقيداً، إذ تشعبت اشكاله وفق رؤية كل دارس. إنَّ دراسة الناقد "روبن هول"

الهوامش :

- (١) البنية السردية للخبر في كتاب بلاغات النساء: د. عقيل عبد الحسين، مجلة ابحاث البصرة العلوم الانسانية، مجلد ٣، العدد ١، الجزء أ، ٢٠٠٧، ص ٢١.
- (٢) البعد و وجهة النظر، واين بوث، ترجمة: علاء العبادي، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، ١٩٩٢، ص ٤٣.
- (٣) بناء الرواية، سيزا قاسم، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٤، ص ١٨٤.
- (٤) نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير، ص ١١.
- (٥) المتخيل السرد، مقاربات نقدية في التناص و الرؤى و الدلالة، عبدالله ابراهيم، المركز الثقافي العربي، لبنان، ١٩٩٠، ص ١١٧.
- (٦) قاموس السرديات: جيرالد برنس، ترجمة: السيد امام، ميريت للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٣٤.
- (٧) المتخيل السرد: د. عبد الله ابراهيم ص ١١٧.
- (٨) تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي: د. يمنى العيد، دار الفارابي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٩، ص ٨٩.
- (٩) استعمال الضمائر في الرواية: ميشال بيوتر، ترجمة: احمد ممو، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ١، ١٩٨٩، ص ٥٦.
- (١٠) تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي: ص ٨٨.
- (١١) طرائق تحليل السرد الادبي (دراسات من يحكي حكاية): ونغ غانغ كايزير، ترجمة: حسن بحراوي ويشير القمري وعبد الحميد عقار، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، ط ١، ١٩٩٢، ص ١١٣.
- (١٢) طرائق تحليل السرد الادبي، ص ٦٤.
- (١٣) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥، ص ٥٦.
- (١٤) ينظر البناء الفني في الرواية العربية في العراق: د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٩، ص ٣٤٨.
- (١٥) أدب السيرة الذاتية في فرنسا: فيليب لجون، ترجمة: ضحى الشيحة، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٤، ١٩٨٤، ص ٢٥.
- (١٦) أدب السيرة الذاتية في فرنسا، ص ٢٥.
- (١٧) ينظر أدب السيرة الذاتية في فرنسا، ص ٤٨.
- (١٨) نفسه ص ٢٨.
- (١٩) يروسيير ميرييميه و الفن القصصي: بو فيير، ترجمة: جميل نصيف التكريتي، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٣، ١٩٨١، ص ٦٩.
- (٢٠) اختلفت الدراسات الثلاث في اشكال الراوي لذا كان على البحث ان يدرسها جميعاً.
- (٢١) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.

- (٢٢) الضمير هو عنصر لغوي صرفي وظيفته تمثل احد المشاركين في عملية الاتصال او تبادل الكلام. معجم نقد الرواية، د. لطيف الزيتوني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٢، ص ١٢١.
- (٢٣) الراوي و تقنيات القص الفني: عزة عبد اللطيف عامر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٢٧.
- (٢٤) ينظر تقنيات السرد في النظرية والتطبيق: د. امنة يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط٢، ٢٠١٥، ص ٤٢.
- (٢٥) ينظر الهوية والسرد في رواية سيدات زحل للروائية لطيفة الدليمي: د. عادل عبد الجبار عبد الوهاب، مجلة حولية المنتدى، العدد ١٤، آذار ٢٠١٨، ص ٥٣.
- (٢٦) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.
- (٢٧) ينظر قاموس السرديات: جيرالد برنس، ترجمة: السيد امام، ميريت للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٤٦.
- (٢٨) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.
- (٢٩) ينظر الراوي والنص القصصي: د. عبد الرحيم الكردي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص ١٠٨.
- (٣٠) ينظر اساليب السرد القصصي ووسائله في قصص محمود الظاهر، د. جبار عودة بدن، مجلة حولية المنتدى، العدد التخصصي التاسع. الدراسات اللغوية والادبية، كانون الاول ٢٠١٦، ص ١٨٧.
- (٣١) نظرية المنهج الشكلي: ص ١٨٩.
- (٣٢) ينظر في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد): عبد الملك مرتاض المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨، ص ١٥٣، ص ١٥٤.
- (٣٣) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.
- (٣٤) نفسه، ص ٥٦.
- (٣٥) نفسه، ص ٥٥.
- (٣٦) نظرية المنهج الشكلي نصوص الشكليات الروس، ترجمة: ابراهيم الخطيب، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٨٩.
- (٣٧) ينظر الراوي وتقنيات القص الفني، ص ١٣٦، ص ١٤٣.
- (٣٨) البعد و وجهة النظر: واين بوث، ص ٤٥.
- (٣٩) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.
- (٤٠) معجم السرديات: مجموعة من المؤلفين، اشراف: محمد القاضي، مؤسسة الانتشار العربية، لبنان، ٢٠١٠، ص ١٦١.
- (٤١) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٧.

- (٤٢) ينظر البناء الفني في الرواية العربية الاردنية من العام ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠: حكمت عبد الرحيم النوايسة (اطروحة) الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٢، ص ١٤٣.
- (٤٣) استعمال الضمائر في الرواية، ص ٥٥.
- (٤٤) نفسه، ص ٥٧.
- (٤٥) شعرية النثر: تزيتان تودورف، ترجمة: احمد المدني، مجلة القافة الاجنبية، العدد ١، ١٩٨٢، ص ٥٤.
- يوجد كتاب (شعرية النثر) : تزيتان تودورف، ترجمة: عدنان محمود محمد، مكتبة الاسد، دمشق، ٢٠١١. لكنه يخلو من هذه الدراسة.
- (٤٦) معجم السرديات، ص ٢٨٠.
- (٤٧) معجم السرديات، ص ١٩٦.
- (٤٨) ينظر خطاب الحكاية (بحث في المنهج): جبرار جنيث، ترجمة: محمد معتصم وعبد الجليل الازوي، عمر حلي، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، ط ٢، ١٩٩٧، ص ٢٥٤.
- (٤٩) ينظر الراوي والنص القصصي، ص ١٣٣.
- (٥٠) ينظر تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي، ص ٩٤.
- (٥١) الادب الروائي لقصاص الشيخ عسكر (دراسة سردية): ايناس جاسم محمد الاسدي، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ٣٥.
- (٥٢) ينظر البنية السردية في ادب كاظم الحجاج، اثر حميد محمد المجرن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص ١٧.
- (٥٣) البعد و وجهة النظر: واين بوث، ترجمة: علاء العبادي، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، ١٩٩٢، ص ٤٥.
- (٥٤) نفسه، ص ٤٥.
- (٥٥) نفسه، ص ٤٥.
- (٥٦) الراوي والمروي له (دراسة في البنية السردية في المملكة السوداء: هشام يونس جاسم الياسري (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٩٩، ص ٢٩.
- (٥٧) البعد و وجهة النظر، ص ٤٥.
- (٥٨) ينظر ادب يعرب السعيد القصصي (دراسة في البنية السردية): نجوى محمد جمعة البياتي (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠١، ص ٢٢.
- (٥٩) البعد و وجهة النظر، ص ٤٥، ص ٤٦.
- (٦٠) ينظر الشخصية والراوي في انت منذ اليوم: سمير فيصل، مجلة راية مؤته، جامعة مؤته، العدد ٢، ١٩٩٣، ص ٨٦.
- (٦١) البعد و وجهة النظر، ص ٤٦.
- (٦٢) البعد و وجهة النظر، ص ٤٨.

- (٦٣) المصطلح السردي في النقد الادبي العربي، ص ١٩٥.
- (٦٤) تحليل الخطاب الروائي (الزمن . السرد-التبئير): سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٤، ٢٠٠٥، ص ٢٩١.
- (٦٥) البناء الفني في الرواية العربية في العراق، ص ١٧٨.
- (٦٦) هذه الدراسة لواين بوث، ترجمة: مصطفى ناجي، ط٢، ١٩٨٩.
- (٦٧) مؤلف هذا الكتاب: واين بوث و ترجمة: د. احمد خليل عردات، د. علي بن احمد الغامدي، ١٩٩٤.
- (٦٨) البعد ووجهة النظر: واين بوث، ترجمة: غسان السيد، مجلة الآداب الاجنبية، العدد (١٠٦، ١٠٧) ١ يوليو ٢٠٠١، ص ١٣١.
- (٦٩) نحو نظرية للراوي التقريبي: روبن ورهول، ترجمة: سلمان حسن العقيد، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، ١٩٩٢، ص ٧٤.
- (٧٠) مصطلح الراوي التقريبي مقابل (negating narrator) والراوي الابعادي (distancing narrator) ويرى روبن ورهول انه اول من استعمل هذين المصطلحين في اللغة الانكليزية، وهما من مصطلحاته الخاصة ويرى ان قليلا من النقاد يحللون تأثيرات التدخل التقريبي في النص القصصي.
- (٧١) نحو نظرية للراوي التقريبي، ص ٧٤.
- (٧٢) ينظر نحو نظرية للراوي التقريبي، ص ٧٦.
- (٧٣) ينظر الراوي التقريبي والسرد الابعادي ومعايير النقد النسوي: دز رفقة محمد دودين، صحيفة الراي الاردنية (<https://amp/s/alrai>).
- (٧٤) نحو نظرية للراوي التقريبي، ص ٧٦. هاربيت ستاو صاحب رواية كوخ العم توم (١٨٥٢)، ينظر نفسه، ص ٧٥.
- (٧٥) نفسه، ص ٧٥، ص ٧٦.
- (٧٦) ينظر نحو نظرية للراوي التقريبي، ص ٧٤ وما بعدها.
- (٧٧) هناك دراسة ذكر فيها الراوي التقريبي والراوي الابعادي كانت متكئة على دراسة (روبين ورهول) في مجلة الثقافة الاجنبية للباحثة عليه طالب جواد الحجامي (البنية السردية في الادب القصصي لأمنة الصدر) رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٨، ص ٣٦.
- (٧٨) ينظر الراوي التقريبي والسرد الابعادي ومعايير النقد النسوي: د. رفقة محمد دودين، صحيفة الراي الاردنية (<https://amp/s/alrai>).

قائمة المصادر

أ . المصادر والمراجع

- ١- بلاغة الفن القصصي: واين بوث و ترجمة: د. احمد خليل عردات، د. علي بن احمد الغامدي، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ، ١٩٩٤.
- ٢- بناء الرواية، سيزا قاسم، مكتبة الاسرة، ٢٠٠٤.
- ٣- البناء الفني في الرواية العربية في العراق: د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ٢٠١٩.
- ٤- تحليل الخطاب الروائي (الزمن . السرد- التنبؤ): سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط٤، ٢٠٠٥.
- ٥- تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنوي: د. يمنى العيد، دار الفارابي، بيروت، ط٢، ١٩٩٩.
- ٦- تقنيات السرد في النظرية والتطبيق: د. امانة يوسف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط٢، ٢٠١٥.
- ٧- خطاب الحكاية (بحث في المنهج): جبرار جنيت، ترجمة: محمد معتصم وعبد الجليل الازوي، عمر حلي، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، ط٢، ١٩٩٧.
- ٨- الراوي و تقنيات القص الفني: عزة عبد اللطيف عامر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٩- الراوي والنص القصصي: د. عبد الرحيم الكردي، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
- ١٠- شعرية النثر: تودروف، ترجمة: عدنان محمود محمد، مكتبة الاسد، دمشق، ٢٠١١ .
- ١١- طرائق تحليل السرد الادبي (دراسات من يحكي حكاية): ونغ غانغ كايزير ، ترجمة: حسن بحراوي ويشير القمري وعبد الحميد عقار، منشورات اتحاد كتاب المغرب، الرباط، ١٩٩٢.
- ١٢- في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد): عبد الملك مرتاض المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨.
- ١٣- قاموس السرديات: جيرالد برنس، ترجمة: السيد امام، ميريت للطباعة والنشر، القاهرة ، ٢٠٠٣.
- ١٤- المتخيل السرد، مقاربات نقدية في التناص و الرؤى و الدلالة، عبدالله ابراهيم، المركز الثقافي العربي، لبنان، ١٩٩٠.
- ١٥- المصطلح السرد في النقد الادبي العربي: د. احمد رحيم الخفاجي، مؤسسة دار الصادق الثقافية، الحلة، ٢٠١١.
- ١٦- معجم السرديات، مجموعة من المؤلفين، اشراف: محمد القاضي، مؤسسة الانتشار العربية، لبنان، ٢٠١٠.
- ١٧- معجم نقد الرواية، د. لطيف الزيتوني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٢.
- ١٨- نظرية السرد من وجهة النظر إلى التنبؤ، مجموعة من المؤلفين، ترجمة: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الاكاديمي والجامعي، ط٢، ١٩٨٩.

- ١٩- نظرية السرد من وجهة النظر إلى التثبير، مجموعة من المؤلفين، ترجمة: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الاكاديمي والجامعي، ط٢، ١٩٨٩.
- ٢٠- نظرية المنهج الشكلي نصوص الشكلايين الروس، ترجمة: ابراهيم الخطيب، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٨٢.

ب . الرسائل والأطاريح.

- ١- الادب الروائي لقصاص الشيخ عسكر (دراسة سردية): ايناس جاسم محمد الاسدي، (رسالة ماجستير)، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠١٢.
- ٢- ادب يعرب السعدي القصصي دراسة في البنية السردية: نجوى محمد جمعة البياتي (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠١.
- ٣- البناء الفني في الرواية العربية الاردنية من العام ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠: حكمت عبد الرحيم النوايسة (اطروحة دكتوراه) الجامعة الاردنية ٢٠١٢.
- ٤- البنية السردية في ادب كاظم الحجاج، اثير حميد محمد المجرن، (رسالة ماجستير)، جامعة البصرة، كلية تربية، ٢٠٠٢.
- ٥- البنية السردية في الادب القصصي لأمنة الصدر: عليه طالب جواد الحجامي (رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٨.
- ٦- الراوي والمروي له دراسة في البنية السردية في المملكة السوداء: هشام يونس جاسم الياسري (رسالة ماجستير) ، جامعة البصرة، كلية التربية، ١٩٩٩.

ج . المجلات والدوريات.

- ١- أدب السيرة الذاتية في فرنسا: فيليب لجون، ترجمة: ضحى الشيحة، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٤، ١٩٨٤.
- ٢- اساليب السرد القصصي ووسائله في قصص محمود الظاهر، د. حيار عودة بدن، ياسمين كريم عبد الرضا، مجلة حولية المنتدى، العدد التخصصي التاسع بالدراسات اللغوية والادبية، كانون الاول ٢٠١٦، ص ١٨٧.
- ٣- استعمال الضمائر في الرواية: ميشال بيوتر، ترجمة: احمد مموم، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ١، ١٩٨٩.
- ٤- البعد و وجهة النظر: واين بوث، ترجمة: غسان السيد، مجلة الآداب الاجنبية، العدد (١٠٦، ١٠٧) ١ يوليو ٢٠٠١.
- ٥- البعد و وجهة النظر، واين بوث، ت: علاء العبادي، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، ١٩٩٢.

- ٦- البنية السردية للخبر في كتاب بلاغات النساء: د. عقيل عبد الحسين، مجلة ابحات البصرة العلوم الانسانية، مجلد ٣، العدد ١، الجزء أ، ٢٠٠٧.
- ٧- الشخصية والراوي في انت منذ اليوم: سمير فيصل، مجلة راية مؤته، جامعة مؤته، العدد ٢، ١٩٩٣.
- ٨- شعرية النثر: تزتيان تودورف، ترجمة: احمد المدني، مجلة القافة الاجنبية، العدد ١، ١٩٨٢.
- ٩- نحو نظرية للراوي التقريبي: روبن ورهول، ترجمة: سلمان حسن العقيدى، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٢، ١٩٩٢.
- ١٠- الهوية والسرد في رواية سيدات زحل للروائية لطيفة الدليمي: د. عادل عبد الجبار عبد الوهاب، مجلة حولية المنتدى، العدد ١، آذار ٢٠١٨.
- ١١- يروسيير ميرييه و الفن القصصي: بو فيير، ترجمة: جميل نصيف التكريتي، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد ٣، ١٩٨١.

ت . الشبكة العنكبوتية

- ١- الراوي التقريبي والسرد الابعادي ومعايير النقد النسوي: د. رفقة محمد دودين، صحيفة الراي الاردنية(https://amp/s/alrai).
- ٢- الراوي التقريبي والسرد الابعادي ومعايير النقد النسوي: دز رفقة محمد دودين، صحيفة الراي الاردنية(https://amp/s/alrai).
- ٣- مصطلح الراوي التقريبي مقابل (neguging narrator) والراوي الابعادي (distancing narrator) ويرى روبن ورهول أنه اول من استعمل هذين المصطلحين في اللغة الانكليزية، وهما من مصطلحاته الخاصة ويرى انّ قليلا من النقاد يحللون تأثيرات التدخل التقريبي في النص القصصي.